

أبرز العقائد التي اشتهر بها الجهم بن صفوان | فضيلة الشيخ عبد العزيز الراجحي

عبد العزيز الراجحي

نحب ان نبين ان الجهم ابن صفوان قبحه الله اشتهر باربع عقائد اشتهر بها الجهم بن صفوان باربع عقائد العقيدة الاولى عقيدة نفس الصفات وورثها عنه المعطلات وورثها عنه المعطل من المعتزلة وغيره ورثها عن المعتزلة. ورث هذه العقيدة عن المعتزلة - 00:00:00 بعد الجهمية الجهمية اورثها لاصحابه الجهمية ثم ورثها عنهم المعتزلة. عقيدة نفس الصفات تفي الاسماء والصفات هذه عقيدة اشتهر بها الجهل العقيدة الثانية عقيدة الارجاع وهو القول بان الايمان هو معرفة الرب بالقلب فقط. والكفر هو جهل الرب بالقلب - 00:00:24

واما الاعمال فليست من الايمان. يكفي هذه المعرفة. اذا عرف الانسان ربه بقلبه فهو مؤمن واذا جهل ربه بقلبه فهو كافر وورثها عنه مرجئة ويلزم على هذا على هذه العقيدة ان ابليس مؤمن. لانه عرف ربه - 00:00:53 قال الله تعالى عنه انه قال ربي انظرني الى يوم يبعثون ويلزم ايضا على ذلك ان فرعون مؤمن لان فرعون عارف ربه بقلبه قال الله تعالى وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا - 00:01:10

ويلزم على هذه العقيدة ان اليهود مؤمنون قال الله تعالى عنه الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون منهم. يعني يعرفون الرسول عليه الصلاة والسلام وكذلك يلزم على هذه العقيدة ان ابا طالب الذي دل الحديث الصحيح على انه مات على الكفر مؤمن لان ابا طالب يعرف صدق الرسول - 00:01:26

ويعرف ان الدين حق ولهذا يقول في قصيدة نوع من سورة ولقد علمت ابو طالب يقول لقد علمت اذا وجد عنده العلم ولقد علمت بان دين محمد من خير ادیان البرية دينا - 00:01:49

لولا الملامة او حذاري سبة لوجدتني سمحا بذات مبين فيكون مؤمنا على مذهب الجهل. وقد ثبت في صحيح البخاري ان ابا طالب مات على الشرك. وان النبي صلى الله عليه وسلم حضرته الوفاة لما حضرته الوفاة - 00:02:04

جاءه النبي صلى الله عليه وسلم وامره بان يتشهد شهادة حق وكان عنده عبدالله بن امية وابو جهل ابن هشام فقال له النبي يا عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله - 00:02:19

فكان عنده قرين السوء فللقناه الحجة الملعونة وهي اتباع الالباء على الباطل فقال اترغب عن ملة عبد المطلب؟ ترغب عن ملة ابيك عبد المطلب هذي من من اضرار قراء السوء والعياذ بالله. فاعاد عليه النبي صلى الله عليه وسلم فاعاد عليه الحجة الملعونة. عارض عليك تترك ملة ابائك واجدادك - 00:02:40

فكان اخر ما قال هو على ملة عبد المطلب. وابي ان يقول لا اله الا الله. ومات على الشمس. نسأل الله السلامة والعافية لكنه عند الجهم مؤمن لانه معترف نسأل الله السلامة والعافية - 00:03:00

العقيدة الثالثة عقيدة الجبر الجبر وهو القول بان الانسان ليس له افعال. وانما وافعاله هي افعال الله. وتنسب اليها على سبيل المجال افعاله من الصلاة والصيام والسرقه وغيرها كلها افعال والعياذ بالله. فالافعال افعال الله والانسان وعاء لها فقط. تمر عليه مروراً - 00:03:14

فيقولون ان الله هو الفاعل لكن لكن الانسان تمر عليه مروراً كالماء الذي يصب في الكوثر يقول فبنو ادم كأنهم كأس والله كصبيب

الماء فيه. فالأفعال أفعاله هذه عقيدة الجبر أول من قال بها ابتدعها الجهم وورثها عنه الجبرية - 00:03:41

العقيدة الرابعة القول بفناء الجنة والنار. وأن الجنة والنار تتنيان اشتهر بهذه العقائد الرابع قبحه الله أخاه - 00:04:09